

# اهالي القدس العربية يعلنون الاضراب العام الشامل يوم امس

رسالة خاصة بالاتحاد

الاكثرية هي التي طلبت المساعدة من دول حلف وارسلو

والدائم وكالة « ناس » ان مجيء وحدات قوات حلف وارسلو الى الاراضي التشيكوسلوفاكية قد جرى دون اطلاق رصاصة واحدة . ويشترك الجيش التشيكوسلوفاكي في اعمال هذه الوحدات في مختلف المجالات . وذكر وكالة « ناس » ايضا ان وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يسهم في اعمال هيئة قيادة حلف وارسلو . واعلنت الوكالة ان رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السلوفاكي والمجلس القومي السلوفاكي قد نشرتا بيانا جاء فيه « اننا - البقية على صفحة ٦ عمود ٤ -

موسكو - علم مندوب الاتحاد الخاص في موسكو هاتز ليرينجت من مصدر موثوق به في براغ ان الزعماء التشيكوسلوفاكيين الذين توجهوا الى دول حلف وارسلو طلبا للمساعدة الاخوية لمنع انقلاب معاد للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا يؤلفون اكثرية في اللجنة المركزية . وتفيد برقية عاجلة وصلت من مندوب الاتحاد في موسكو ان وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يسهم في اعمال قيادة قوات حلف وارسلو الموجودة في تشيكوسلوفاكيا .

الجمعة

٢٢ آب ١٩٦٨  
العدد ٢٩ السنة ال ٢٥  
٢٧ جمادى الاولى ١٣٨٨  
٥١ ١ ٢٨  
٢٣ ٨ ١٩٦٨  
٢٩ ٢٥ ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## الاتحاد

التمن ٣٥ الحزب ٣٥ الحزب ٣٥ الحزب

تلبية لدعوة من رجال الحزب والحكومة والبرلمان في تشيكوسلوفاكيا

## نجدة اخوية لحماية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا

الوحدات المسلحة من الاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا ستسحب حينما ترى السلطات الشرعية في تشيكوسلوفاكيا ان وجودها لم يعد ضروريا ويزول التهديد الرجمي - الامبريالي \* الدول الاشتراكية عاقدة العزم على ان لا تسمح لاي كان باحداث ثغرة بينها \* نوفوتني لن يعود رئيسا \* سفوفودا اعترف ان زعماء في الحزب والحكومة والبرلمان هم الذين طلبوا المساعدة \* قوات النجدة الاشتراكية تسيطر على الموقف والجمهير لا تبدي اية مقاومة لها .

مكتب الاتحاد - وكالات الانباء - خولت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية « تاس » بان تلحق قوات مسلحة من الاتحاد السوفيتي ، سوية مع قوات من هنغاريا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا ، قد دخلت اراضي الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في العادي والشرين من آب ١٩٦٨ تلبية لدعوة قيادة الحزب والحكومة في تشيكوسلوفاكيا الذين طلبوا تقديم مساعدة عاجلة للثورة الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا . ويضمن ذلك المساعدة بالرسائل قوات مسلحة ازيد ما تعرض له النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا من تهديد على ايدي القوى المعادية للثورة المتنامية مع قوى الامبريالية المعادية للاشتراكية .

### كلمة الاتحاد

من اجل صيانة الاشتراكية والسلام

اتحاد العالم ان يشهد الامبرياليين والرجعيين باصفائهم ، يذوقون دعوى التماهي على حريات الشعوب وحقوقها الديمقراطية . لقد كان تاريخ هؤلاء الامبرياليين والرجعيين سلسلة مروعة من جرائم القتل والدمار ومن جرائم القتل والابادة ومع هذا لم يتورعوا من الزعم انهم ينهضون وسلمهم بديابهم وقبهم ، يدافعون عن المدنية والحريات الانسانية .

ولا حاجة الى القول ان هذه الدعوى لا تفتق احدا خصوصا وان زعماء الولايات المتحدة ، الذين يقدون ببنائهم الجبهة على القوى والمدن الآمنة في فيتنام ، هم الذين يفتقون في مقدمة النادين . مع هذا ففي هذه الدعوى اسي حقيقي . ولكن ليس على الشعب التشيكوسلوفاكي او على الحرية الديمقراطية ، بل على اخلاق مخطط امد يدعة واحتمال كبير لانزع تشيكوسلوفاكيا من مجموعة الدول الاشتراكية وتصلية نظامها الاشتراكي الذي اقيم بتضحيات الشعب التشيكوسلوفاكي البطولية ... ولم يكن الخطر بمجموعه يقتصر على تشيكوسلوفاكيا بل كانت تشيكوسلوفاكيا هي البداية لم تعجز بولونيا وهنغاريا وسائر الاطراف الاشتراكية اذا امكن .

وليس من الصعب تصور نتائج اي نجاح تحققت الامبريالية العالية في هذا الميدان . فالتنتيجة الجوهرية ستكون تشديد التوتر في اوربا وتماهي القوى الامبريالية والمسلحة الانتقائية في المانيا الغربية في سياسة العدوان ورفض الحدود القومية التي نهجت من اتفاقات الحرب العالمية الثانية مما يؤدي الى وقوع حرب عالمية لا تبني ولا تدمر . وعلى هذا الاسود تصبح تلبية اخطار حلف وارسلو : الاتحاد السوفيتي وبولونيا والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ، نداء القيادة الاشتراكية في الحكومة والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لانقاذ النظام الاشتراكي من اخطار الثورة الفاسدة - معركة توريعة تهدف الى صيانة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وحماية مكتسباتها وتؤدي الى ابعاد الاخطار التي خيمت على المجموعة الاشتراكية وتوطيد وحدتها وازدائها باعتبارها القوة العظيمة التي تصمد للامبريالية وتحول دون عودتها الى السيطرة على العالم .

ولم تكن تلبية النداء امرا مغربا او تجاوزا على استقلال تشيكوسلوفاكيا وسيادتها بل كان واجبا امميا مشتركا على الحزب الشيوعي والعالية عامة واكدته احزاب الاطراف الاشتراكية في بيان برنسلانا .

لقد جاء في هذا البيان : « ان تاييد وتوطيد وحماية هذه المكتسبات ( الاشتراكية - الحر ) التي تحققت بشن الجهود البطولية التي قام بها كل شعب وتضحياته هي الواجب الاممي المشترك الملقى على كل الاطراف الاشتراكية . وهذا هو الراي الاجماعي لاجتماع المشتركين في الاجتماع » .

البقية على صفحة ٦ عمود ٢ -



جماهير

في

براغ

تستقبل

النجدة

الاشتراكية

### اضراب عام في القدس العربية احتجاجا على اجراءات سلطات الاحتلال التعسفية والاعتداء على الاهلين العرب

الاضراب العام الشامل في المدارس . وعلى الاثر تكدست على احتجاجا على الاجراءات التعسفية اذاج مدينة القدس العربية امس سكان المدينة واستنكروا لامسالات التي اتفقتا سلطات الاحتلال ضد والحوادث التي قام بها التعسفيون العدوان ونهب التاجر وتدمير المظالم اليهود ليلية الاحد الماضي . وقد انقلت جميع التاجر والحوادث وتولفت الواضات وتطلعت المرأة والحوادث التي قام بها التعسفيون العدوان ونهب التاجر وتدمير المظالم اليهود ليلية الاحد الماضي . وقد انقلت جميع التاجر والحوادث وتولفت الواضات وتطلعت المرأة والحوادث التي قام بها التعسفيون العدوان ونهب التاجر وتدمير المظالم اليهود ليلية الاحد الماضي . وقد انقلت جميع التاجر والحوادث وتولفت المرأة

### مجلس الامن يبحث الموقف في تشيكوسلوفاكيا

واصل مجلس الامن جلساته ، مساء امس ، لبحث تطورات الموقف في تشيكوسلوفاكيا . وامام المجلس الان مسودة مشروع قرار ليس دول غربية يندد بدخول القوات السوفيتية وقوات حلف وارسلو الاخرى الى تشيكوسلوفاكيا ، ويطلب بسحب هذه القوات فوراً ومن المنتظر ان يستعمل الاتحاد السوفيتي حق « الفيتو » ( النقض ) ، اذا حوج الامر ، لافشال مشروع القرار القريب المذکور .

وكان مجلس الامن قد قرر في اجتماع طارئ عقد فجر امس بدعوة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا والدنمارك وبرغواي ، واستمر ست ساعات ، وتخلله نقاش صاحب ، بحث تطورات الموقف في تشيكوسلوفاكيا ، في جلسة خاصة تعقد في مساء امس .

وفي جلسة الصباح تحدث ممثل الاتحاد السوفيتي بمقر مارك ست مرات فدافع عن الاجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى الحليفة لدحر القوى المعادية للاشتراكية في بلادهم .

واضاف ان دخول هذه القوات جاء بمقتضى الالتزامات نحو حلف وارسلو ووفقا لميثاق الامم المتحدة . وعارض بحث القضية في مجلس الامن وقال ان هذه

### قلق في الدوائر الاستعمارية من النجدة الاشتراكية

المسؤول عن تصعيد الحرب في فيتنام وتدمير القرى والمدن يعرب عن قلقه ويتحدث عن ... « الضمير الانساني » !

هيفا - مكتب الاتحاد - تفاوتت الاصدا التي اعقبت نجدة الاطراف الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي ، للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا فكان منها ما ايد النجدة وكان منها ما عارضها . . . كذلك كان بين المعارضين من شجب النجدة . . . ومن عارب عن الاسف لوقوعها ! وبالإضافة الى تحذير الدوائر الغربية عامة بوصفها النجدة « بالانباء الماسوية » وادعوتها الى انسحاب القوات السوفيتية والاشتراكية من تشيكوسلوفاكيا . وزعم الفيتنامية وتدمير المدن المسؤول عن تصعيد الحرب ليشدون جونسون عن موقف الفيتنامية وتدمير المدن

### بن غوريون

القتال لم ينته بعد !

طبريا - تكلم دافيد بين غوريون رئيس الوزراء الاسبق في مؤتمر الكشاف القطري الرابع والثلاثين الذي عقد على شاطئ بحيرة طبريا وقال : « يشعر الكثيرون منا ان نصرنا الداوي في حزيران الماضي ليس اخر قتال نخوضه مع جيراننا فهو لم يحقق لنا لا الامن ولا السلام .

واضاف انه منذ الحرب لم يتوقف القتال فليس مهما اذا كانت العمليات ( المسلحة ) يقوم بها الفدائيون او رجال الفتح او اي منظمة اخرى . وحذر من ان توحى قوة الجيش بتقليل الضغوطات والاخطار التي تواجهها اسرائيل ، وقال ان الجيش يستطيع ان يحقق النصر لوحده . والجيش المعاصر يحتاج الى تاييد دولي ودعم اكبر عدد ممكن من الدول الصديقة .

### سفير المانيا الغربية

يقدم اوراق اعتماده

القسم - في احتفال تقليدي تبودلت فيه كلمات الود والصداقة ، قدم سفير المانيا الغربية الجديد كسابل هيرمان كوكه اوراق اعتماده لرئيس الدولة زلمان شازار .

والتقى الفيتنامية على رؤوس النساء والاطفال ان النجدة « صمدت ضمير العالم وهو يدعو الاتحاد السوفيتي وحلفاءه باسم الانسانية الى الانسحاب » . وجاء الاعتراض على النجدة من مواقع اشتراكية . . . فقد صرح المارشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا ان العلاقات بين القطرين ووجد ان يبذل جهده لتجاوز اي عقبات تعترض سبيل تطویر هذه العلاقات .



# الحوار الصهيوني الاسرائيلي الامريكى او تساوق حكام اسرائيل والامبريالية

يكتبها:  
محمد خاص



«تفسير» جاهز لكل شيء!

لقد بدأ قبل المستحيلات ثلاثة .. غير ان بعض الصحف الاسرائيلية قد اخترعت ، مؤخرا ، رابع المستحيلات .. عبد الناصر ، مثل كل بني البشر ، قد يتعب ، يعرض ، يحتاج الى راحة او علاج .. ولكن الصحف عندما ، اقتداء لانار صحف اجنبية مواتية ، قد نشرت النبا وكان ... رابع المستحيلات تحقق ..

وما دام رابع المستحيلات قد تحقق ومرض الرجل .. فلا اقل من ان يكون مرضه خطيرا ، لا شفاء منه ولا معالجة له .. هكذا قالت هذه الصحف وبكبر من الشجاعة ! لم بدأت تتفنن في استعراض اسماء الامراض التي لا بد ان يكون عبد الناصر مريضا بها .. وقرأنا في تلك الصحف اسماء كل الانتباذات .. وعن خراب العمود الفقري .. والشلل الذي اصاب الساق .. والسرطان .. و سرطان الدم .. و ... و ...

بل ان بعض الصحف عشت التاريخ الذي سموت فيه الرجل !! منها من قال ثلاثة اشهر ، ومنها من تواسع وجعلها نصف سنة !!

ولما اعلن رسميا ان عبد الناصر سيمالغ في الاتحاد السوفيتي ثلاثة اسابيع يعود بعدها الى بلاده .. استهزأت هذه الصحف ، وكان بينها من ذكر ان عبد الناصر لن يعود ، وتعالج الرجل .. وقرر الاطباء شفاؤه ، وصدر بيان عن المصح الذي كان فيه يؤكد ذلك .. غير ان هذه الصحف اعلنت - ولا احد يعري على اي شيء استندت - ان عبد الناصر ما زال مريضا وان كتيبة (!) من الاطباء السوفيت قد حضرت معه الى القاهرة للاستمرار في علاجه ..

اذن لماذا عاد ؟ تسالون ؟ حتى هذا السؤال له جواب عند هذه الصحف .. لقد عاد - كما قالت - لان خطر انقلاب عسكري ضده يلوح في الافق .. ولان الجماهير اندكت خطورة مرضه وفقدت ثقافتها بزعامتة فاسرع بالعودة لكي يعيد الثقة اليها ..

وراء الناس المحتشدون في مطار القاهرة ، وملايين الناس عن طريق التلفزيون ، وهو يهبط من الطائرة سليما ، عفاي ، نشيطا ، ولكن كان من الصحف من ذكر ان عبد الناصر تظاهر بملك .. رغم كل الآلام - حتى لا يعرف احد انه ما زال مريضا !!

وهكذا .. اذا مرضي ، فمرضه خطير ! واذا تعالج ، فلا علاج له ، واذا عاد سليما فلانه يريد دفع انقلاب ضده يلوح في الافق ، واذا متى سليما عفاي نشيطا فلذلك مجرد تظاهر رغم الآلام !

هذه الصحف - حتى في قضية مرضي انسان وعلاجه - تريد ان تجعل ما تفكر به وتريد حقائق .. غير ان الحقائق لم تكن كما ارادت هذه الصحف ابدا ..

استند لصهيونيهما اصحاب الاحكامات .. ومن قبل عام ١٩٥٧ حين عقد المؤتمر الايديولوجي في القدس تلم موسى شاريت وزير الخارجية السابق واكد ان اسرائيل لا تستطيع الوقوف على الحياذ في الحركة بين الشرق والغرب فهي يجب ان تأخذ بين الاثنين مصالح مؤيديها اليهود في الولايات المتحدة واستخلص ان عليها ان تقف مع الولايات المتحدة . ( مجلة فوروم العدد ١٩٥٩ ) .

وهكذا عند تقويم اللغتين نستطيع ان نستنتج امرا واحدا وهو الامر : ارتباط اسرائيل نتيجة الايديولوجية الصهيونية وسياسة حكمها بالولايات المتحدة وسياسات الامبريالية .. وفي هذا كل الطير على مستهلها .. ان من اسرائيل ليس يزيد من الهجرة من الولايات المتحدة ولا بالتوسع واسكان المناطق المحتلة بل بايجاد الطرق لتسوية السلبية السياسية مع الشعوب العربية .. وهذا يحتاج قبل كل شيء الى تغير وجه الحكم في اسرائيل من واشنطن الى المواسم العربية ، الى الشعوب العربية الكالحة ضد الامبريالية حامية والامبريالية الامريكية بشكل عامي .

١ - كافة الصحف ١٩٦٨-٧٠-٢١  
٢ - ماد جولمان الى هذا الامر في تصريحات ادل بها في نادي لفسيا في تل ابيب - مريب  
٣ - ترجمة لكلمة اجنبية لاقتضية ، وكانت توصف بـ « سوريا وغيرها ايام الضماتين وبمهم يعني الخط والتحقر .. فالكلمة تعني التدوير الاجمالي .  
٤ - خطابه اوردته ج. ب. ٢ تموز ٦٨

الصهيونيين الدائم تاييدا لاسرائيل وهي دولة اجنبية : كيف نسمح للولايات المتحدة ، وهي الحرس على ولاه مواطنيها المطلق ، والتي تستغل هذا الولاء لتبني بتقناد سياستها الامريكية ، بحجة ولاهم تارة فوسكو وتارة لفيكتام وتارة لكوبا ؟ كيف نسمح لصهيونيين بشاغل في معبود تاييدا لحكومة اسرائيل وسياساتها ؟

لقد شك بعض الصهيونيين النهم بهذه الظاهرة وتوضوا كما يتصرف يروفوسور ليونارد فاين في معهد التقنية في ماساتشوستس ان يؤدي نشاطهم ايام حرب حزيران العدوانية الى ان « تطف السماء على رؤوسهم » . ولكن لم يكن هناك فيمن من الشمار الاساسية ( ١ ) .

ليست القضية شديدة التعقيد ! فتوافق مصالح حكام الولايات المتحدة مع سياسة حركة التحرر العربية وحمت بين اللواتي للولايات المتحدة في مقاومة حركة التحرر العربية واسترائيل ولم تعد ازدواجية الولاء متناقضة او متعارضة .. ولا يمكن اعتبار هذا التوافق المصلي سطحي فهو عيق يقوم على توافق الاقتصادية الجهرية التي يمتلها الاحتكار الامريكي ( يهوديا كان لم يجر يودي ) في الاقتصاد الاسرائيلي وسياسيا ينجم عن سياسة الامبريالية الامريكية في العالم العربي التي تجد في سياسة الصهيونية العدوانية التوسعية متدا وعضا لمرجة جعلها نفوذ لاسرائيل دور الشرطي الدولي في المنطقة . ولا ادل على عبق هذا الترابط من اعلانات التزمين : الجمهوري والمعرفي المتحالفة في تاييدها حكام اسرائيل وسياساتهم العدوانية .

لقد تناقلت تصريحات مرشعي الرئاسة من الجمهوريين والمعرفين لمرجة جعلت الصهيونيين يطعنون انهم سيقفون على الحياذ في الحركة ويتروكون لليهود الخيار في التصويت حتى لا يقضب او يتهم اي من الحزبين ..

ولهذا يبدو ان يتابع الحوار الامريكي - الاسرائيلي وكان اسرائيل هي امتداد للولايات المتحدة او

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

اتحاد الحرب ، اليهود المستعدين ان يكونوا في اسرائيل لا ليمشوا فيها فقط بل ان يكونوا من اجلها .. ( مريب ١٩٨٨-٢٠٠٠ مقال يهوشوا جليو ) .

وهذا يدهي فالصهيونية عاشت على التواتر ولا تستطيع ان تحرك جماهير طوائف اليهود المتمسكين في مجتمعاتهم القومية . ومقابل فلسفتها خلود الاسامية تجعل حلها الحل الوحيد للمشكلة اليهودية ، ياتي قادة فكر يهود امريكيين ليخلصوا اولاً استثنائية الولايات المتحدة من « القاتلون الصهيوني » حول الاسامية .. وتاليا ضرورة اليهود الامريكيين لاسرائيل .

فرشاد روبشتين فسر المهود في الولايات المتحدة وغياب الاسامية بوجود الزوج والاقليات فسر ( الصيغة في ١٩٦٨-٦٩ ) .

وهذا هذا الممد نستطيع ان نؤكد ان الابحاث الايديولوجية دارت حول الصهيونية القلانية - حول ضرورة الهجرة الى اسرائيل .. وبالتحديد ضرورة هجرة اليهود من الاقطار الغربية وخاصة الولايات المتحدة .

واذا كانت جولة مثر قد اعلنت انه اذا هاجر مليون يهودي الى اسرائيل لزال الصرب فالدكتور سايهتندل صاغ القضية انطلاقا من اطار العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة في الشتات .

وهكذا فبعد ان اكد ان موقف كل من الطرفين تفرسه ظروفه للقوسية قال ان الاسرائيلي يريد نفسه في ازمة ملتهبة فهو يعيش في وطن منسج وقليل السكان ، ( اليهود ) توده الامم العربية ، ويدرك انه ما لم تستمر الهجرة لتسد الثغرة بين نسبة الولادة بين العرب واليهود في الدولة اليهودية قد تتحول نهائيا الى دولة عربية . ويشير ان الهجرة من الغرب ضرورة للمحافظة على صفة المجتمع القومية حتى تصبح « اسرائيل الثانية » ( ويقصد بها اليهود المتخلفين ) من الطوائف الشرقية . ( ١٩٦٨-٦٩ ) .

بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

**موقف اليهود الامريكيين**

ولا جدال في ان اللغتين امتازا بالكشف عن اوضاع الطائفة اليهودية الكبرى في العالم ، طائفة اللايين .

لقد اكد الدكتور من الذين اشتروا في اللغتين ما كان رئيس المنظمة الصهيونية السابق ناهوم جولدمان قد ابرزه في المؤتمر الصهيوني الاخضر حين قال ان الشبهة اليهودية تفر من الصهيونية وتبند منها وتبند في مقاومة الحرب الفيتنامية معركا ثورتها ونشاطها ( ٢ ) .

واضاف وشارد روبشتين ان الكثيرين من الفصل الشباب اليهودي اصبحوا يثرون من اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ .. لقد زرعهم ان يروا نميش على ارضهم العربية .. ونظما الى القوة المسلحة .. ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولكن القضية الهامة هنا تتعلق في موقف الصهيونيين الامريكيين وانصارهم .

لقد امل حكام اسرائيل استخدام اسطورة خطر اباداة اسرائيل وحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية وملاسانها لانحاف الطوائف اليهودية في الغرب وتحريك هجرة واسعة النطاق من الولايات المتحدة وغيرها ..

ولم تتحقق هذه الامال .. فالتحالف المصلي الذي ابرمت منه طوائف الشتات في ايام الحرب لم يجره تاييدا كبيرا من اليهود بعد

في نهاية تموز وبداية آب عام ١٩٦٨ قلادان ، بحث كل منهما جدول اعمال متعدد وتاليا في بحث الايديولوجية الصهيونية على الصيدين الفكري والمصلي ..

اما الاول فطرد في وجوبه ، وكان الدعوة السادسة فيما اصبح يسمى « الحوار الامريكي - الاسرائيلي » .

واما الثاني في كفر سابا ، وكان المؤتمر القومي « للامال الصهيونيين الامريكيين » ..

فول من أهمية خاصة لهما ؟ لا يمكن الاجابة على هذا السؤال قبل التوقف قليلا عند ابحاث هذين اللغتين ..

ماجيت الابحاث في المؤتمرين الصهيونية الماصرة .. وعلاوة دولة اسرائيل والطوائف اليهودية ، ومساواة تقوية اسرائيل .. وصيانة اليهود اليهودية .. ووحدة الشعب اليهودي العالمي .. والعلاقة بين اسرائيل واصفم طائفة يهودية في العالم ، العلاقة اليهودية في الولايات المتحدة ..

وكان من الطبيعي ازاء هذه الموضوعات ان يتجاوز البحث اطار النظريات الى ميدان التطبيق ، خاصة وان جولة مثر - التي كان خطابها في مؤتمر العمال الصهيونيين الامريكيين اخر خطاب لها بوسفيا - قالت : « بطورة اخر من اليهود ويزول خطر » : ( ١ ) !!

ولم أهمية ابحاث اللغتين تبقى في الميدان الايديولوجي ...

ولعل لمحات الشكوك في ابحاث جوهريية التزمين بالصهيونية وومضات الحقيقة التي اقلت انوارا ساطعة على مايتها كانت ابرز ما لفت انظار الرايين الذين تابصوا هذه الابحاث ..

ومن هذه الصعاب ما قاله البروفوسور جورج شتاينر احد نجوم الحوار الاسرائيلي الامريكي في معرض تقويم وعد بطور الذي منج الصهيونية مكنت خلق قاعدتها المادية ..

قال : « اذا لا نهم ان هناك كثيرين ، كثيرين من الناس الاكفاء والاحرار ، الذين يشعرون بعميق جراه وعد بطور فنهم يتابعون ملايين الايال ولا فائدة من هذا الحوار » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

لقد بدأ هذا القول كاديهوسا للكثيرين .. ولكنه حمل في ليايه تدبيرا يوده بطور الذي جسم ارباساف الصهيونية بالامبريالية البريطانية ، واحتلت حتى اليوم بظامة التسلول الوثيق مع الامبريالية ..

واذا كان المشتركون في الحوار الاسرائيلي - الامريكي تاملوا هذه الحقيقة « الكاديهية » .. فلم يكن في وسعهم تجاهل ما قاله التجم الاخر في هذا الحوار ، الاعتراس اليهودي الامريكي وشتاينر وديشتين :

« من السفيرة ان نلاحظ شبه الكثير ( فوق المادي ) بين ادعائات الاسامية من اليهود والتخيل الصهيوني . فقد اصر الاستيعاب على ان اليهود غريب من مجتمعاتهم وافتروا الصهيونيين بان اي تلميع في الوضع القانوني لا يمكن ان يفي في وضع اليهود الحقيقي » ( المصدر اقله ) .

والواقع ان بعض المقرين اليهود من الحاديين للصهيونية اكتشفوا هذه الحقيقة منذ البداية وراوا فهي الاستغلال الصهيوني الذي يرفع اليهود غرق سطر الصهيوني ويمتهم

في نهاية تموز وبداية آب عام ١٩٦٨ قلادان ، بحث كل منهما جدول اعمال متعدد وتاليا في بحث الايديولوجية الصهيونية على الصيدين الفكري والمصلي ..

اما الاول فطرد في وجوبه ، وكان الدعوة السادسة فيما اصبح يسمى « الحوار الامريكي - الاسرائيلي » .

واما الثاني في كفر سابا ، وكان المؤتمر القومي « للامال الصهيونيين الامريكيين » ..

فول من أهمية خاصة لهما ؟ لا يمكن الاجابة على هذا السؤال قبل التوقف قليلا عند ابحاث هذين اللغتين ..

ماجيت الابحاث في المؤتمرين الصهيونية الماصرة .. وعلاوة دولة اسرائيل والطوائف اليهودية ، ومساواة تقوية اسرائيل .. وصيانة اليهود اليهودية .. ووحدة الشعب اليهودي العالمي .. والعلاقة بين اسرائيل واصفم طائفة يهودية في العالم ، العلاقة اليهودية في الولايات المتحدة ..

وكان من الطبيعي ازاء هذه الموضوعات ان يتجاوز البحث اطار النظريات الى ميدان التطبيق ، خاصة وان جولة مثر - التي كان خطابها في مؤتمر العمال الصهيونيين الامريكيين اخر خطاب لها بوسفيا - قالت : « بطورة اخر من اليهود ويزول خطر » : ( ١ ) !!

ولم أهمية ابحاث اللغتين تبقى في الميدان الايديولوجي ...

ولعل لمحات الشكوك في ابحاث جوهريية التزمين بالصهيونية وومضات الحقيقة التي اقلت انوارا ساطعة على مايتها كانت ابرز ما لفت انظار الرايين الذين تابصوا هذه الابحاث ..

ومن هذه الصعاب ما قاله البروفوسور جورج شتاينر احد نجوم الحوار الاسرائيلي الامريكي في معرض تقويم وعد بطور الذي منج الصهيونية مكنت خلق قاعدتها المادية ..

قال : « اذا لا نهم ان هناك كثيرين ، كثيرين من الناس الاكفاء والاحرار ، الذين يشعرون بعميق جراه وعد بطور فنهم يتابعون ملايين الايال ولا فائدة من هذا الحوار » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

لقد بدأ هذا القول كاديهوسا للكثيرين .. ولكنه حمل في ليايه تدبيرا يوده بطور الذي جسم ارباساف الصهيونية بالامبريالية البريطانية ، واحتلت حتى اليوم بظامة التسلول الوثيق مع الامبريالية ..

واذا كان المشتركون في الحوار الاسرائيلي - الامريكي تاملوا هذه الحقيقة « الكاديهية » .. فلم يكن في وسعهم تجاهل ما قاله التجم الاخر في هذا الحوار ، الاعتراس اليهودي الامريكي وشتاينر وديشتين :

« من السفيرة ان نلاحظ شبه الكثير ( فوق المادي ) بين ادعائات الاسامية من اليهود والتخيل الصهيوني . فقد اصر الاستيعاب على ان اليهود غريب من مجتمعاتهم وافتروا الصهيونيين بان اي تلميع في الوضع القانوني لا يمكن ان يفي في وضع اليهود الحقيقي » ( المصدر اقله ) .

والواقع ان بعض المقرين اليهود من الحاديين للصهيونية اكتشفوا هذه الحقيقة منذ البداية وراوا فهي الاستغلال الصهيوني الذي يرفع اليهود غرق سطر الصهيوني ويمتهم

## عبد الله شليفر من القدس

### رد على « هعولام هزه »

والصورة الثانية هي التحريف الوصف في مجتكم فاصبح حقا وهجوم على الزعامة العربية المحترمة ، وليس هناك اكثر دلالة ، بعد ما لمسته من النوايا التي تحرك مجتكم من تلك الفترة الاخيرة المتوترة والتي توحى بقولي فكرة ( التطور ) العربي تحت وصاية الاسرائيليين . ان الفقرة الاصلية كانت من الوضوح بحيث اني اعتبر فكرة التطور الموجي امرا يحز في النفس من الناحيتين الجمالية والاخلاقية .

وليس لي سوى ان ابري نفسي من مسؤولية هذه المقالة التي اوجتتم انها بقلمي ، واني اطالب ان تتشروا رسالتي هذه في كلتا مجتكم . بعض الافكار والآراء بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية ، كما وان لكم شهرة تعافون عليها بوسفم ناقدنا اجتماعيا متحررا ، غير انه تجسدر الإشارة الى ان كليهما ، الشهرة والانكار ، هي من اختصاصكم ، ولهذا لا اري موجبا لماذا يجب ان اصمت على امادة استغلالي لتأكيد اي من الامرين » .

عبد الله شليفر القدس

نسخة : جربة جروزلم بوست  
نسخة : جربة الانعام

هذه الرسالة هي نسخة من رسالة بعث بها عبد الله شليفر مراسل « جسون افريك » من القدس الى اوري افيري ، محرر « هعولام هزه » تعقيبا على مقال كانت تلك المجلة - ومجلة « هذا العالم » - قد نشرته نقلا عن المجلة الامريكية « ايفر غرين » بقلم عبد الله شليفر ، بعد ان اجرت فيه تحريفا واختزالا .. وكتاب الرسالة يوضح ملاسات هذه المقالة وينتقد ما اجري عليها من تحريفات .

في العدد الصادر في الثاني والعشرين من مايو ١٩٦٨ ، من مجلة هعولام هزه ، وايضا في العدد الاخير ( اغسطس ٦٨ ) من النسخة العربية « هذا العالم » ظهرت مقالة عن « عبد الله شليفر » ، ذكر اني كاتبها . ولم يحط القاري علما في الحالين ، بان هذه المقالة لصغيرة هي في الواقع نسخة مختصرة ومحرفة ، بفراسة واضحة ، عن الاصل التي كانت بعنوان « سقوط القدس » والتي بلغت حوالي عشرة آلاف كلمة كتبت قد كتبتها في اعقاب حرب حزيران ونشرتها في مجلة « ايفر غرين » الامريكية في عدد سبتمبر .

ان اول صورة خاطئة اعطيتوها للقاري هي اني كاتب يسهم في الكتابة لجنتكم .



تقوم الحكومة الجزائرية بمساعدة مشروع الفداء الدولي بزرع مساحات واسعة من الاراضي بملايين الاشجار .. ويهدف مشروع التحريج لحماية التربة من الانجراف وتزويد ٣٠ ألف جزائري معمم بالعمل والفداء .. وقد ادخلت السلطات في هذه المنطقة لأول مرة تربية الارانب لتساعد على تولي الفداء تلك الاوف .. والصورة لاحد المتخمين الجزائريين من المشروع .

وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦٨-٦٩ ) .

ولذلك اقيمت وزارة خاصة للاستيعاب في اسرائيل لخلق الظروف لاجرة يهود الغرب .. فهذه الهجرة التوسعة ليست هجرة متردين او عمال بل هجرة برجوازية صرفة ومتوسطة على اعتبار ان الصهيونية تامل بطلب هؤلاء الذين يؤمنون اكثرية العوائل اليهودية في الاقطار الامريكية ..

وكون العامل الاقتصادي سيكون معركا هاما في جعل الهجرة مانتة لا تؤدي الى استقرار .. فهذا العمل وغيره من العوامل الثانوية بضر هجرة حوالي ١٥٠ ألف اسرائيلي ( هذا الاحصاء الرسمي ) كما جاء في احصاءات الحكومة لعام ١٩٦٦ ، اما اقصافه فقد ذكرت ان الممد بلغ ربع مليون ) ، من اسرائيل واستقرارهم في مختلف انحاء العالم .. ولم توقف الهجرة المصانة من اسرائيل حتى اليوم .. وهذا ما جعل اليسر ليفته بقرح في يوم مضي هجرة متبادلة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

**العلاقة الاسرائيلية - الامريكية**

وهذا الحوار ونشاط الصهيونيين في الولايات المتحدة يقي لصواد على عاية العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ..

وقد نشأ السؤال خلال نشاط

جذب اليهود الامريكيين او يهود العوائل الغربية لا يمكن ان يسمى **بقلم : اميل توما**

بشعارات « قوية » من مثل « اتقاد اسرائيل » او « تحقيق الحلم الصهيوني » . وصاغ هذا الامراء الدكتور حزا سايهتندل فكتب : « اسباب اخفاق تجارب يهود الغرب مع دعوة اسرائيل للهجرة واضحة . لقد صمدت الدعوة من الوضع الاسرائيلي فقط ، من حاجة اسرائيل ، لا من الوضع بين اليهود الشتات . ان انشغال اسرائيل بقضاياها لا ما يبرره تماما ولكن لا يمكن اقناع اليهود بان عليهم ان يهاجروا الى اسرائيل الا اذا اقتنوا ان هذه الهجرة تمل مشاكلهم لا مشاكل اسرائيل » . ( جروزلم بوست ١٩٦



# المهمات الملحة امام حركة التحرر الوطني العربية لازالة آثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي

## حصيلة عام : عزلة اسرائيل والصمود العربي

لقد غن حكام اسرائيل وآسيادهم المستعمرون ان النصر العسكري الذي حققوه سوف يعقبه بالنسبة للصنادير في الميادين الاخرى ، ولكن سرعان ما اخلت هذه الاحلام بالتبديد ، فالتسكة التي اصابت الشعوب العربية بخيبة أمل مريرة ، واستفهموا الادعاء وما زالوا لدفع هذه التسويع الى اليأس ، ليس فقط لم تظم ارادتها ، بل زادتها اصرارا على المقاومة والصمود ، وعلى النضال حتى ازالة آثار العدوان .

ففي الأراضي المحتلة تعرض للاتجار جميع المحاولات التي يقوم بها الحكام الاسرائيليون لتهمج المواطنين العرب على نحو ما تم عام ١٩٤٨ ، والى خلق تيار استسلامي واسع فيها ، كما نبوه بالفشل جميع اساليب العنف والاضطهاد التي يستخدمونها لمنع اتساع وارتفاع مستوى المقاومة الشعبية للفرز والاحتلال . ان هذه المقاومة ترتدي أكثر فأكثر طابعا منتظما تحت قيادة الجبهة الوطنية التي يسميها الحزب الشيوعي الاردني الشقيق في اعمالها بصورة فعالة . وان كل محاولة لتخليم هذه المقاومة لن يكون لها حظ من النجاح ، فهي مقاومة شعب التصبب الامم اراضيهم ، ويلجأ الى حقه المشروع باستخدام كافة الوسائل التي تتوفر لديه ، وبالاتجاه مع متطلبات الواقع الموضوعي ، لمقاومة الفسادة المحتلين وفي سبيل تحرير اراضي وطنه .

وفي الاردن الذي يتعرض للعدوان المستمر يحول صمود الجماهير الشعبية الواسعة ، وارتفاع روح المقاومة لديها ، دون تحقيق الاهداف التي يرمي اليها المحتلون من وراء اعتمادهم على جر الاردن للاستسلام الى مخططات الامبريالية والصهيونية .

اما في المناطق الاخرى من العالم العربي فان الشعوب العربية ما تزال تؤكد ارادتها على الصمود ولا تزل تكتسب جديدة ، وازالة السار العدوان ، وهي ترى ان الطريق الى ذلك انما هو في ان تقوم القوى الوطنية التقدمية ، ايا كان المركز الذي تحتله ، وسواء اكانت في الحكم او خارجه ، بتوحيد جهودها كافة ، واستخلاص العبر والدروس من تجارب الماضي ، وبالعامل السريع المبني لتلاقي التواقي والتضامات ونواحي الصمود والعراييل التي كشف عنها العدوان الفادر ، ولتأمين كسل الظروف للامانة الضرورية لازالة آثاره . واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة ، اولا ، لم الجمهورية العربية السورية ، قد انقلبتا بنسب متفاوتة ، بعض التنازلات الاجابية في هذا الميدان ، فان هناك تدابير كثيرة اخرى ينبغي ان تتخذها بحزم وسرعة خصوصا في الميادين الداخلية المتعددة .

ان الأوضاع الدولية تطورت طوال العام المنصرم في كسر مصلحة المحتين وآسيادهم . فقد اذن مجلس الامن مرارا العدوان الاسرائيلي على منطقة « القرامة » في الاردن ، والاستعراض العسكري الذي قام به الحكام الصهاينة في القدس الغربية ، كما قامت المنظمات الديمقراطية العالمية بنشاط واسع لادانة العدوان الاسرائيلي الفادر ، وتأييد البلدان العربية التي كانت ضحية له ، كما ان عددا من الدول من مختلف القارات بدأت تتخذ مواقف ضد عدوان المحتين ، وقد زاد في عزلة اسرائيل ايضا ، تلك الاساليب الوحشية التي تطبقها ضد سكان المناطق المحتلة ، وعظمها التوسيع الواسعة ، واستغلالها بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، وبالاتراف والحقوق الدولية .

وقد اظهر النشاط الذي يقوم به بارثي كمثل للامم العام لهيئة الامم المتحدة ، ان اسرائيل وآسيادها الامبرياليين ، هم وحدهم الذين يتحملون كامل المسؤولية في عدم الانتهاء من حالة التوتر في المنطقة .

ان مواقف الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وقسوى التقدم والاشتراكية ، وفي طليعتها الاحزاب الشيوعية في العالم كله ، بما فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قد ساعدت على دفع اسرائيل في الميادين الدولية ، وجعلتها هي وحدها في وضع حرج ، كذلك يساعد في تعبئة حقيقة العدوان الاسرائيلي تلك السياسة الواقعية المرنة التي اخلت نهجها العربية المتحدة ، والتي ينبغي ان تلتزم بها وتدعمها بقية البلدان العربية على اختلاف اتجاهاتها .

ان الاحداث التي مرت بالبلدان العربية ، خصوصا منذ العدوان ، اكدت صحة النظرة الموضوعية العلمية الى الطاقات والذات الاجتماعية فيها ، والتي دورها دور متقلبات السياسة السياسية المختلفة ، وهي قد كشفت بوضوح ، وتنامي الدور الملقى تاريخيا ، وعلميا ، على عاقي الطبقة العاملة واحزابها في البلدان العربية ، في النطاق العام ، وفي اطار كسل بلد عربي على حدة .

ان الطبقة العاملة رغم حداثة تكوينها ، ورغم قلة عددها ، نسبيا ، الناتج من اوضاع التخلف الاقتصادي السائدة في البلدان العربية ، قد ساهمت بنسب مختلفة ، من طريق احزابها الشيوعية والعمالية ، وبالتعاون مع مختلف القوى الوطنية والتقدمية ، في النضال العربي الفاص ضد الاستعمار قديمه وحديثه ، ضد الرجعية والصهيونية ، في سبيل الاستقلال الوطني والديمقراطية . وان دورها المستقل ، في هذا الميدان ، يزداد مع تزايد عددها ، ووعيها لمورها ، ومع تنامي قوة احزابها الماركسية اللينينية .

وقد كان لتضام الطبقة العاملة واحزابها دور هام في اثناء حركة التحرر الوطني العربية بالمحتوى الاجتماعي الجديد .

وان ما تم ويتم من تطورات ومتغيرات اقتصادية واجتماعية في بعض البلدان العربية ، وما حدث ويحدث على النطاق العالمي ، أدى الى تعاطف اكانيات الطبقة العاملة واماكنيات احزابها الماركسية اللينينية ومنهجها الاخرى المختلفة ، لكي تلعب دورا اكبر في انجاز سائر المهمات المطلوبة اليوم امام العالم العربي ، وفي تعميق التنازلات التقدمية والاجتماعية ، ودفع البلاد ، خطوات جديدة الى امام نحو افاق الاشتراكية ، وهذا يساعد على جعل دور الفئات التقدمية الاخرى أكثر عفا وكثا .

التحمة في عدد الجبهة القادم

## عواقب العدوان وفشل مخطط المحتين

ورغم ان العدوان الاسرائيلي الامبريالي قد أدى الى نتائج سلبية خطيرة بالنسبة للبلدان العربية ، حيث وقعت اراضي عربية واسعة جديدة في قبضة القزاة ، ووجهت الى الجيوش العربية ضربات قوية ، والحققت خسائر مادية ومعنوية كبيرة بالبلدان العربية أدت الى بروز صعوبات اقتصادية واجتماعية ، الا ان المحتين لم يحققوا الهدف الرئيسي من عدوانهم باستباق الانظمة التقدمية . وكان العامل الحاسم في ذلك ، الدور الرئيسي الذي لعبه الاتحاد السوفيتي ، والبلدان الاشتراكية الاخرى ، في كبح جماح المحتين . وقد اضغ هذا الدور للجماهير الشعبية العربية ، منذ البداية ، رغم جميع محاولات التسويع والافتراء ، التي قامت بها وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية والرجعية . كما لعب النهوض الجماهيري العام ضد الاستعمار والصهيونية دورا فاصلا في صيانة الانظمة التقدمية ، ولطمع الطرق ، امام القوى الرجعية ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة ، لاجداث تغيرات في نظم الحكم واتجاهاته الداخلية والخارجية لصالح الاستعمار وعملاته .

## التسكة : اسبابها القريبة والبعيدة

لا شك ان اسرائيل ومن ورائها الامبرياليون هم الذين يتحملون وحدهم كامل مسؤولية العدوان . الا ان النتائج السلبية التي حققها المحتون وآسيادهم ، واكتشاف بعض الوقائع السلبية الصارخة في البلدان العربية ، اظهرت ان التسكة التي اصابت بها البلدان العربية التقدمية لم تكن تسكة عسكرية فقط ، ولم تكن وليدة اسباب عسكرية وحسب . لقد كشفت التسكة ، بشكل واضح ، ان النشاط التخريبي والتجسسي الذي قامت به الدول الامبريالية والصهيونية في البلدان العربية ، طيلة سنوات ، وحشد وتعبئة آلة الحرب الاسرائيلية ودعمها بالمال والعرب الامريك ، والنقوى المني والقذرة على استخدام السلاح الحديث في الجانب الاسرائيلي ، كان يقابل في الجانب العربي ، جهل وتجاهل حقيقة العدو والاستهتار بقواه ، الامر الذي انعكس في عدم وجود استراتيجية وتكتيك للحركة ، وفي عدم اطلاق استخدام ما توفر لدى الجيوش العربية في البلدان التقدمية من اسلحة حديثة ، وتبني كفاءة القادة العسكريين ، ووجود عناصر رجعية وشبه رجعية ، كما كشفت بصورة اعظم من الثغرات والتواقي الكثرة التي تعاني منها الانظمة التقدمية ، دون ان يقل ذلك من كونها مكسبا كبيرا لعركة التحرر العربية . كما ان سياسة الحكام الرجعيين الفاصلين مع الامبريالية في بعض البلدان ، وسيلة بهفافة الاستعمار التي سلكتها اخرون قد أدت الى تفكيك جبهة الدول العربية ، وتوتر العلاقات فيما بينها ، مما سهل على العدو توجيه ضربته الفاصدة .

وقد تجلت هذه الثغرات والتواقي في القوامر التالية :

## اولا ، في البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية

- ١ - عدم ربط التنازلات الاقتصادية والاجتماعية والتحولات العميقة الجارية بما تقتضيه في الميدان السياسي ، مما أدى الى استبعاد الجماهير صاحبة المصلحة الاساسية في هذه التنازلات ، وبالدرجة الاولى ، الطبقة العاملة ، من المشاركة الفعلية في ممارسة مسؤولياتها ، سواء في ميدان التوجيه السياسي ، او في الاشراف على ميادين الانتاج .
- ب - التفريط على الحريات الديمقراطية ، وعدم السماح للمنظمات السياسية الوطنية والتقدمية ، بممارسة نشاطها الفعلي وخاصة الحزب الشيوعي ، مما أدى الى عرقلة تطور التعاون بين جميع هذه القوى سواء في المجال السياسي او الاجتماعي ، بأي شكل ملام .
- ج - عدم تطوير جهاز الدولة القديم بصورة كافية من العناصر المرفقة في الرجعية والعميلة ، ومن مثالي الطبقات الاقطاعية والراسخات الكثرى ، مما عرقل تنفيذ كثير من التنازلات وتخريضا ، وسبل تسليم الديمقراطية والرشوة والاتجاهات المادية للديمقراطية وللشعب . وقد انعكس ذلك ايضا في الميدان العسكري ، في الرغبة المتحدة خصوصا ، حيث بقيت عناصر متعازة ، ومعادية للتحج التقدمي ، في مراكز حساسة في الجيش . وكانت قاعدة لبروز فئة الديمقراطية العسكرية التي كان لها دورها المفري سواء بتغلغلها وبعجزها عام بغيانة بعض عناصرها اثناء معركة حزيران ، ام في تدهورها الفاصدة الرجعية ضد نظام الحكم بعد التسكة .
- د - بقاء الفكر العنصر اذ اخفى واولي اصدقاء الصرب : الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى الميزة لصلاننا الوطني التحرري والتردد ، في احيان كثيرة ، في اقامة اوق العلاقات واوسعها معها ، في سائر الميادين الاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية .

## ثانيا ، في البلدان العربية الاخرى

- ١ - في البلدان العربية الرجعية ( كالعسودية مثلا ) ، فان تسويق سياستها مع الدول الامبريالية خلال السنوات الماضية ، واعمالها المتواصلة في التنازل على الانظمة التقدمية ، والتدخل في شؤون البلدان العربية الاخرى لجوها الى مشاريع الاستعمار واحتلاله ، وعدم توريها حتى عند التدخل المسلح ضد حركة التحرر الوطني ، كما جرى في اليمن ، في عمل منها عملا مساعدا مباشرا في وقوع العدوان وحدث التسكة .
- ب - اما البلدان العربية الاخرى التي لا تخضع للاستعمار مباشرة ، فان سياسة حكامها المعاللة للاستعمار ، وسياسة الاضطهاد او التضييق التي يتبعونها ضد القوى الوطنية والتقدمية ، وخاصة ضد الشيوعيين ، قد أدت الى عدم اطلاق حشد طاقات هذه البلدان ، كما ينبغي القيام بالخطوب منها اثناء الحركة .
- ان عداء المستعمرين للانظمة التقدمية والحركة التحرر العربية بصورة عامة وتاريخها على حكام بعض الدول العربية الرجعية وكذلك سانس الصهيونية العمالية تشكل كلها السبب الرئيسي لاحتمال الظلافات بين الدول العربية والحيلولة دون تعزيز التضامن العربي لمواجهة العدوان والمحتين .

السويس

## العدوان وحركة التحرر العربية

ان لجوء الامبريالية الى السلاح ، وعلى النحو الذي شهدته منطقة الشرق الاذن مؤخرا ، انما يكشف عن الضعف الذي تكفه الامبريالية وخدماها في المنطقة ، لحركة التحرر الوطني العربية ، ومن الامر الذي اصابها من الانتصارات التي حققتها هذه الحركة ، ومن درجة التطور الذي بلغته ، ومن الافاق الوحية التي انفتحت امامها ، خصوصا ، في السنوات العشر الاخيرة . فان هذه الحركة يمكنت خلال هذه الفترة ، بالرغم من السياسة الاستعمارية القائمة على الضعف السياسي والاقتصادي ، وعلى تنظيم الانقلابات ايضا ، من تحقيق انتصارات سياسية واجتماعية كبرى ، فمن جهة جرت تصفية السيطرة الاستعمارية المباشرة ، وتحقيق الاستقلال السياسي في سائر بلدان العالم العربي ، باستثناء مناطق قليلة ، فتنصل اليوم بيسالة للفرز باستقلالها هي ايضا ، كما في مناطق الخليج العربي والبحرين ، ومن جهة اخرى سلكت بلدان عربية كعمر وسوريا طريق تطور جديدة ، تتميز بتوجيه عربية شديدة ، الى بقايا الاقطاعية والي الراسخات الكثرى ، وتحقيق تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة ، يمكن فيما اذا توفرت لها الظروف المادية والموضوعية ان تكون اساسا لانتقال بهذه البلدان الى الاشتراكية ، وفق القوانين العامة للماركسية اللينينية .

ان هذه الانتصارات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية ، والتي تميزت خصوصا باقامة انظمة تقدمية في العالم العربي ، انما كانت الدليل القاطع على تعمق المحتوى الاجتماعي لهذه الحركة ، وعلى تداخل مهماتها الوطنية السياسية مع مهام اقتصادية واجتماعية صعبة للراسخات والامبريالية . وان هذه الانتصارات انما تمت تحت تأثير سمة العصر الذي يشهد بالانتقال من الراسخات الى الاشتراكية ، ونتيجة لقيام المنظومة الاشتراكية العمالية ، وقوتها وتحويلها الى مثال ملهم جاذب لسائر فئات الشعب ، وبفضل تضام الطبقة العاملة واحزابها الشيوعية والصليبية . ولعجز اسلوب التطور الراسخات في حل مشاكل البلدان النامية . ومما ينبغي التاكيد عليه ان هذه الانتصارات تمت في ظل التعاضد السلمي . ان قيام الانظمة الوطنية التقدمية وتطورها في مصر وسوريا وغيرها ، قد جعل من هذه الانظمة الطليعة للبلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفيتي والتي يتجاوز تعاطفها معها النطاق القومي الى علاقات ازيد متانة في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والتكتيكية . وقد ساعد ذلك حركة التحرر الوطني العربية على نحو افضل واشمل ، كما نرى بالقابل من الدور الذي تلعبه هذه الحركة ، كجزء من حركة التحرر الوطني العمالية ، في العملية الثورية العمالية ، وجعل منها عنصرا اشد فعالية في النضال العام المشترك ضد الاستعمار والامبريالية ، ومن اجل السلم ، وبالتالي ، في السابعة بعل التنازلات الرئيسية ، في العالم المعاصر ، بين الراسخات والاشتراكية ، لصالح الاشتراكية . ان مثل هذه الانتصارات التي تحق بكل الدم والتضام وسائر قوى الحرية والتقدم والاشتراكية ، كانت بين اهم الاسباب والعوامل التي حفزت الامبريالية العمالية عامة ، والامريك خاصة ، الى مساعدة اسرائيل في القيام بعدوانها ضد البلدان العربية .

## في اهداف العدوان الحقيقية

ان الاهداف الرئيسية المعبدة التي سعى المستعمرون ومصلوهم الصهيونيون الى تحقيقها من وراء عدوان الخامس من حزيران ، كانت ، بالدرجة الاولى ، قلب الانظمة التقدمية في كل من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، ليس فقط كونها هدفا بحد ذاته ، بل كذلك خوفا من تطورها ، وتوطد مواقفها ، مما يؤدي الى تحولها الى مثال وقلب جاذب بالنسبة للجماهير الشعبية في سائر الاقطار العربية ، مما يعيد بتقوي جميع مواقع الاستعمار والاستعمار الجديد ، ويوزع مراكز الانظمة العربية الرجعية والوالية للامبريالية . وكان تخليم الانظمة التقدمية في مخطط المستعمرين ، هو الخطوة الاولى في الهجوم الشامل لخلق حركة التحرر الوطني العربية ، واهدات ردة رجعية تنزل مواقع القوى العميلة المرتبطة مصالحها وفكرها ببقاء الوجود الاستعماري في المنطقة . ان الحشود الاساسي للامبريالية ، في كل ذلك ، هو استعادة مواقعها المفقودة في هذه المنطقة الاستراتيجية ، وحماية ما تبقى لها من مواقع ، وضمان مستقبل احتكاراتها البترولية ، واسترداد نهجها لهذه الثروات العربية الهائلة .

كما استهدف المستعمرون عرب المصداقة العربية السوفيتية ، التي كانت وما تزال عملا اساسيا في تطور حركة التحرر الوطني العربية ، سواء في عدم النضال من اجل استكمال الاستقلال السياسي وتحريره ، ام في ميدان تحقيق الاستقلال الاقتصادي ، والنسب في طرق التقدم الاجتماعي بانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية .

وقد اتفقت مع هذا المخطط الاستعماري اطام اسرائيل الفاصدة - بالإضافة الى الرابطة القسوية والتاريخية بين الصهيونية والامبريالية - بتعميق التوسيع الاقليمي ، وخلق « اسرائيل الكبرى » ، على حساب الكيان الاذن وطاغ قرة واليوآن وغيرها من البلدان العربية المجاورة ، وحل القضية الفلسطينية في مصلحتها ، وقد مصالح التصيب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية . ان اسرائيل بصفاتها في حزيران ١٩٦٧ وبالصياغة التي تبناها ، اكدت مرة اخرى ، طبيعتها العدوانية ، وكونها اداة بيد الامبريالية ، كما كانت طوال تاريخها . ففي ١٩٤٨ لم تكتف بما حصلت عليه من الارض بموجب قرار التقسيم الصادر عن منظمة الامم المتحدة في ١٩٤٧ ، بل استولت بالعدوان والعنف ، وبتشجيع من المستعمرين الامريكين والاكثري ، على مناطق اخرى واسعة من فلسطين ، وشردت قرابة مليون من السكان العرب من اراضيهم ويوتهم . اما الصرب الذين بقوا في وطنهم فقد كانوا ضحايا الاضطهاد والتمييز ، وهم بالاقص ما يلاقوه الكونيين في جنوب افريقيا . ول عام ١٩٥٦ كانت اسرائيل اول من باشر بالعدوان الثلاثي المسلح على مصر ، وهددت بذلك السلام العالمي بصورة خطيرة ، لان مصر مارست حقها المشروع في ضم شركة قناة

## هذا البيان

مكتب الاتحاد - تنشر « الاتحاد » ، في هذا الصدد ، وفي عدد يوم الجمعة المقبل ( ٨/٢٠ ) البيان الذي أصدره ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي في اعقاب المحادثات التي اجروها في شهر تموز من هذه السنة . و « الاتحاد » تنشر هذا البيان - كما نشرته جريدة « الاخبار » اللبنانية في عددها من ٤ آب الحالي - لاطلاع القراء عليه .

في شهر تموز عام ١٩٦٨ اجتمع ، بعد مشاورات سابقة ، ممثلون من الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي ، وتبادلوا الراي حول الاوضاع العامة في بلدانهم بعد مرور أكثر من عام على العدوان الاسرائيلي الاستعماري الفادر ، الذي تعرضت له الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية العربية السورية ، والاردن ، في الخامس من حزيران ١٩٦٧ . وقد رأى المجتمعون ان هذا العدوان ما زال مستمرا ، وهو يقرن بتزايد عدوانية الاستعمار الامريك في اللتنام ، وتصعيد حربه القسوة التي مراحل أكثر خطورة ، ضد الشعب الفيتنامي البطل الذي يخوض نضالا بطوليا جديرا باحترام والامعاب والافتداء ، دفاعا عن استقلال بلاده ، ومن اجل حريتها ووحدها . وخلال هذا العام تلتصبت الاعتداءات الاسرائيلية ضد البلدان العربية المجاورة ، وخصوصا ضد الاردن ، وامن الحكام العمالية باستخدام الاساليب النازية المهيمية في معاملة السكان العرب في الأراضي المحتلة وابياع سياسة تهجير مدبوسة فدمهم ، بغية احلال مهاجرين يهود محلهم ، وبالاتفاح ، بشتى الصور ، عن المطامع الاقليمية والتوسعية ، متحين بذلك كله قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، والراي العام العالمي ، وجميع الحقوق والاتراف الدولية .

كذلك رأى المجتمعون ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لم يكن بمستطاع اسرائيل القيام بها لولا دعم الولايات المتحدة امريك في لها ، وهي اعمال تشكل خطرا كبيرا على حركة التحرر الوطني العربية ، وتهدد بصورة جديده مصائر السلم في المنطقة والعالم ، كما راء ان مثل هذه الاعمال تطرح امام كل البلدان العربية ، امام الطبقة العاملة والفلانين والمثقفين الثوريين في العالم العربي ، امام كل وطني مخلص وكل حر شريف فيه ، المهمة الاساسية الملحة التي تواجه العالم العربي من افضاء الى افضاء ، مهمة ازالة آثار العدوان وارغام المحتين على الانسحاب الى المناطق التي انطلقوا منها صبيحة عدوانهم الفادر .

ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي انطلقا من هذا كله وشعروا منهم بمسؤوليتهم التاريخية ازاء مصائر شعوبهم واطوائهم ، ليتوجهوا الى جميع القوى العمالية للاستعمار والامبريالية في العالم العربي ، الى جميع الذين يمز طليهم مصير بلدانهم ، ويريدون لها استقلال حريتها وتامين تقدمها ، بهذا البيان ، دامين اياهم بتوحيد الجهود ، والعمل جنبيا الى جنب ، وصفا واعدا ، في سبيل حل هذه المهمة مما يساعد على الاسراع في انجاز المهمات الوطنية الديمقراطية التقدمية الموضوعية امام بلادنا وشعبنا ، ومتابعة السبب في طريق التقدم الاجتماعي ونحو الاشتراكية .

## ظروف العدوان الدولية والعربية ، طبيعة العدوان

## والقوى المحركة له

لم يكن العدوان الذي تعرضت له البلدان العربية في الخامس من حزيران حادثا طارئا او متوقعا . فقد جرى في وقت عاقت فيه اعتداءات الامبريالية المباشرة وغير المباشرة ، على حرية واستقلال عدد كبير من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بوازي الانقلاب المفساني العسكري في اليونان ، ول فترة تشديد النضال التخريبي ضد بلدان المنظومة الاشتراكية ، كذلك استفاد المحتون الاسرائيليون وآسيادهم المستعمرون من اجواء ملائمة لهم ، سموا الى خلقها بالتعاون مع الرجعية العربية العميلة ، وذلك باستطاع معاركة داخلية في عدد من البلدان العربية ، كما في اليمن ، من طريق تشجيع وتسليح المحاولات الرامية الى عسرب الجمهورية واعادة الحكم الملكي اليها ، وكما في العراق ، من طريق تعيين حل المسالة الكردية ومواصلة سياسة القمع تجاه الشعب الكردي المكافحة في سبيل حقوقه القوية المعاللة بما فيها الحكم الذاتي في نطال الجمهورية العراقية ، وباستفزاز القوى التقدمية وتهديدها عن طريق مشروع الحلف « الاسلامي » ، وبهجوم الدساسين ضدها ، واتارة اوضاع المنطقة فيما بينها ، كما استفادوا التواقي والثغرات الكامنة في اوضاع هذه البلدان ، وفي جبهاتها ، وبصورة خاصة في النظم التقدمية .

لقد استغل الامبرياليون وحكام اسرائيل تيريرا لعدوانهم ، اصام الراي العام العالمي ، السياسة غير الواقعية التي انتهجتها بعض الفئات القومية تجاه القضية الفلسطينية ، والقرابيدات والتضاربات الخالية من المسؤولية التي انتهجها بعض المسؤولين واجهزة الاعلام في البلدان العربية . لقد بطلت الدعاية الاستعمارية والصهيونية ، وهي لا تزال تبذل جهودا متعمدة لتضليل العدوان الاستعماري ضد البلدان العربية بانه كان تعبيرا عن ارادتها لجأت اليه اسرائيل لتبسط حطرا محددا بها ، ولكن الوقائع اكدت ان هذا العدوان كان عملا مدبوسا ضد حركة التحرر الوطني العربية ، انحزت له ، واعتمدت ، وشجعت عليه الامبريالية امريك ، وساهمت فيه امبريالية الكاثلية الغربية والبريطانية ، وقد كانت اسرائيل اداة تنفيذ اساسية . ان هذا العدوان هو حلقة جديدة خطيرة في السلسلة الماسمة لسياسة الامبريالية التي تعمل لتسليق تقدم الدول العربية ، ووقف النضال التحرري الذي تخوضه الشعوب العربية ، وهو مظهر خطير لازدياد الروح العدوانية للصهيونية امريك بصورة خاصة ، وجزء من ستراتييجيتها العامة التي اخلت نهجها ، في السنوات الاخيرة ، بالتدخل المباشر وغير المباشر ايضا .

ان ما جرى في منطقة الشرق الاذن كان في جوهره معجاة بين قسوى







## ايام الحسبة

منذ حرب حزيران وانا الاحظ امورا كثيرة تعيدنا الى وراة ، الى ما قبل عشرين عاما : جراح مندلة فتحتها هذه الحرب ، وذكريات آليمة جددتها . كانما كانت هذه الحرب عصا سحرية اعادت الماضي بكل آلامه وتعباته . فحرب الايام الستة كانت خطوة الى وراة في كل ما يتعلق بتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عادلة .

واما « ليلة القنابل » في القدس ، يوم الاحد الماضي مساء ، فقد فجرت هذه الحقيقة المؤلمة اكثر مما اظهرتها نتيجة اخرى من نتائج الحرب الجزائرية .

حين قرنا اخبار « ليلة القنابل » هتف صاحبي بمرارة : عدنا الى ايام الحسبة .

والحسبة هي سوق الخضار . وصاحبي وانا من حيننا وكنا نعيش في حيفا حين كانت تنفجر القنابل يوما في سوق الخضار العربي في وادي الصليب ، ويوما في سوق الخضار اليهودي في الهدار . وتتناثر اشلاء الضحايا البرية ، هنا وهناك ، مع انات الجرحى ونحيب الاهل والتمسك بالحيات . ويتصاعد التوتر . ويتكهر الجو . ويعتدي شبان من هنا على شبان من هناك . وتحرق بيوت . وتنتهب متاجر .

وكنا ، نحن الشيوعيين ، نستنكر هذه الاعمال . وكنا ندعو العرب واليهود الى رؤية اليد الأجنبية الاستعمارية المسؤولة الاساسية والحقيقية عن سبب الدماء ، وندعو الى وحدة الشعبين في النضال لطردهم الاجنبي المستمر ، والى احترام متبادل لحقوق الشعبين ، فيستتب السلام . فهل عدنا الى ايام الحسبة بعد اكثر من عشرين عاما على ايام الحسبة ؟ نحن نستنكر سياسة القنابل كما استنكرناها قبل عشرين عاما . ولكننا نستنكر اولا وقبل كل شيء السياسة الحقةاء العدوانية ، سياسة القسوة وخدعة الاستعمار ، التي اوصلت الى حرب حزيران والتي دل الماسي التي جرتها هذه الحرب على اليهود والعرب سواء .

هل هذا المستقبل الامني ضمن « اسلم حدود » الذي وعد اشكول وديان به شعب اسرائيل ؟

لم اكن في القدس ، في « ليلة القنابل » ولكنني قرأت ما نشرته « هارتس » ثاني يوم عن تلك الليلة : عن صرخات الجرحى . عن الفرع . عن الشباب الذين نزلوا الى القدس العربية يعتقدون ويتلقون وهم في هيئة تبجيحية رغاء ، يضحكون ويعتدون ، ويرقصون ويتلون . والبوليس يستجدهم العودة الى بيوتهم ، فيزداد ضحكهم وتبجيحهم .

وقرأت عن الشاب اليهودي الذي جرحته شظايا احدى القنابل . فجلس بين يديه ونوح . فحسبه الجمهور المخوم احد المجرمين العرب ، فزولوا به ضربا ولكما . ولم يستمعوا الى صرخات معارفه بانه يهودي جريح . ولما جاء البوليس ونقله على نقالة الى سيارة البوليس ، لحقوه وتزلفوه واستمروا في ضربه ولكمه .

لقد استنكر وزير الدفاع ، ديان ، هذه الاعمال ، ونزل الى شوارع القدس القديمة في زيارة تظاهرية لتهنئة الغواطر . ولبلدية القدس اصدرت اعلانات بالعبودية وبالعبودية استنكرت فيها بث القنابل واعتداء الزعران على الاهالي العرب . وديان أعلن ان القدس لن تكون قبرص ثانية ، التي يحترق فيها ليونان والاراك . وجميعهم دعوا الى السلام والى الوفاق .

ولكن المرض لا يشفي الا بازالة اسبابه . وتطور الأوضاع في القدس وفي غيرها بحيث ان القوة العسكرية لا تحل اية مشكلة ، وانه بدون احترام ارادة الشعوب وحرية الشعوب ، لا يمكن ان يحقق السلام بين الشعوب .

اني اذكر الايام الاولى بعد حرب حزيران ، والرقص في الشوارع ، والاطفال اليهود الذين حملوا بالسيارات الكبيرة ، مع الاعلام والدخوف والطبول ، وكانوا يدخلون القدس العربية يغنون ويرقصون امام عيون باكية فوق ثياب سوداء . واياهم ما سمي « توحيد القدس » وايام الشعب انه يحقق في ظل السلام .

وحنونا من مغبة ذلك كله . فنظر الحكام المنتصرون وانابعهم اليينا نظرة التهمك والعداء . وصرخوا علينا . ارادوا ايام الشعب انا خونة .

فماذا نرى الان ؟ كل يوم يمر على حرب حزيران ، دون تصفية آثارها ، يزيد في عمق الهوة التي يقع فيها اهل البلاد . يهود والعرب ، ويزيد في مأساة هذين الشعبين .

ويتضح اكثر فاكتر ان مصلحة اليهود كما هي مصلحة العرب ، وان مصلحة شعب اسرائيل كما هي مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، هي بتصفية آثار هذه الحرب في اسرع وقت حتى يتقدم الشعبان نحو السلام العادل الذي طالما علما به .

ايام الحسبة وايام اردب والسلط وليلة القنابل وكل القنابل - ليل واحد ، على الشعبين سواء بسواء . ولكن الليل ، كل ليل ، مصيره الانتهاء .

( جينسية )

## مؤامرة لاسقاط الادارة الديمقراطية لجمعية الزهراء بدير حنا

### الحزب الشيوعي يدعو اهالي القرية الى الوحدة والكفاح للمحافظة على مكسبهم واجباط المؤامرة

دير حنا - لراستنا - وزع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا بيان على اغفاء جمعية الزهراء واهالي قرية دير حنا دعاهم فيه الى اقبال مؤامرة الشين بيت وقادة المستبدون الرجعية على الادارة الديمقراطية للجمعية .

وجاء في البيان انه « منذ اسبوعين يقوم الشين بيت وبعض المسؤولين في المستودع بعمل مسعور من الغش والاحتيال الشيوعي مع بعض اهالي القرية ومن ضمنهم رئيس الهيئة الادارية لجمعية الزهراء بهدف اسقاط الادارة الديمقراطية الحالية وتعيين ادارة خيوة تخدع الزعماء الرجعية - وبما تنشر الوعود الكثرة : ترخبة تكسي ، وتعيين معلمة وتوظيف مدير مدرسة . »

« قد تبنت تفاصيل المؤامرة في الاجتماع الذي عقده شلوسكو هتان ، موقف المستودع ، بتاريخ ١٥-٦-٦٨ في مكان مع عدد من مسئولي الفئات حيث عرض مخطط المنيح الذي اعرضه على عدد كبير من المجتمعين . ولكن ضد الاجتماع المذكور قام نفر من حشود الاجتماع بكتابة عريضة طالب بنزع الثقة بالادارة الحالية دون اي مبرر مستوجب ذلك ، سوى ما وعدوا به من وظائف او مكاسب . »

ويستعرض البيان بعض ما علمته الادارة الديمقراطية الحالية فيقول : « قبل تسليم الادارة الحالية لم تعد اجتماعات للاعضاء مدة ثلاث سنوات متتالية الى ان قامت عرائض من الاعضاء اجبرت المسؤولين في المستودع على عقد

## طرد عمال تشييل عاملات باجور زهيودة

دير حنا - من عوض احمد قاسم حمود - في بداية الشهر الحالي ارسل مكتب العمل في سخنين ٢٥ عاملا من دير حنا للعمل في قطع النشور في كيبوتس قريب من نهاريما ( عمل طواري ) ، وقد وافق العمال على العمل في هذا الكيبوتس على الرغم من بعده الشديد عن القرية وعلى الرغم من

## وزارة الداخلية ترفض ضم الحي الغربي لمنطقة صلاحية بلدية الناصرة

القدس - لتدوب الاتحاد البرلاني - رد وزير الداخلية على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي ، توفيق طوي ، قد قدمه بشأن طلب سكان الحي الغربي من مدينة الناصرة - على طريق طبريا - الناصرة - ضم حيهم الى منطقة صلاحية بلدية المدينة ، وهو الطلب الذي تقدم به هؤلاء السكان الى وزارة الداخلية .

وفي اجابته أعلن وزير الداخلية انه يصرف طلب سكان هذا ، ولكن جواب وزارته على هذا الطلب سلبى . وأعلن انه ليس هناك أي مبرر ، كما انه لا توجد أي صلة ، لضم هذه المنطقة الى صلاحية بلدية الناصرة في القريب المنظور . وذلك كما جاء في الجواب : لان هذه المنطقة موجودة خارج حدود المدينة وان ضمها لمنطقة البلدية من شأنه ان يخلق ، في فترة قصيرة ، منطقة بناء سكنية كمنطقة من الناصرة حتى الرينة على طول طريق مواصلات رئيسية الامر الذي ينطوي على اخطار المواصلات والسكان . . .

وكذلك - قال الوزير -

## محاولة جديدة لارهاب الشباب الشيوعي في طرعان

طرعان - لراستنا - في صباحة يوم الاثنين ١٩-٦-٦٨ استمدى بوليس الناصرة اربعة من اغضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في طرعان وهم : محمد حنين بدر ، واجبع سليم شحادة ، نواف طه عدوي ، عبد الله محمود شعبان ، لتحقيق معهم بخصوص كتابة شارة الصليب المعقوف على الجدران وشعارات مثل : يعيش عبيد الناصر ، تسقط اسرائيل !

## دار للبيع

بناء جديد في شارع المنين رقم ١١ بجيفا ، مكونة من غرفتين ونصف مع مطبخ كبير ومناجع كاملة وبرندة مغلقة ، الدار والارض المقامة عليها ملك خاص .

الراجحة : كل يوم مع صاحب الدار في مكان عمله

تلفون رقم ٦٧٥٨٦ ، وفي يوم السبت بعد الساعة مساء في الدار المذكورة تلفون ٥٣٢٥٤٦

## « كفاح قلنسوة »

### من اجل المطالبات اليومية ورفع مستوى المعيشة

قلنسوة - لراستنا - لجنة شعبة تشكلت في الحي الشمالي الغربي من قلنسوة للدفاع عن مصالح السكان وقضاياهم ، والعمل جارا لاقامة لجان مماثلة في بقية احياء القرية . وتضم اللجنة المذكورة الاخوان : فالح حمدان ازمو ، عبد الطيف قاسي فروجي ، احمد عبد الرحمن جمهور ، عبد الفتاح محمد فروجي ، عبد الرحيم غزاوي .

وقد اقيمت هذه اللجنة في اعقاب النشرة المحلية التي اصدرها فرع الحزب الشيوعي في القرية باسم « كفاح قلنسوة » .

وتطالب اللجنة بتعيين الشوارع وتنظيفها وابمال التيار الكهربائي الى كل احياء القرية .

اما النشرة فقد تضمنت نداء يدعو سكان القرية الى تشديد نضالهم من اجل

## اللجنة المركزية في المستودع تقرر التسهيلات

وليس له اي دخل ، ويعيش من العمل الجزئي فقط يدفع رسما حسب درجة الحد الأدنى . اما الطالب الذي يعمل بشكل دائم فيخرج من الرسم على المني ليرة الاولى من معاشه الشهري .

● المتقاعدون الذين هم اعضاء في المستودع ١٠ سنوات على الأقل ، ولا يزيد معاشهم عن ٧٠٠ ليرة في الشهر يتناولون تخفيضا مقداره ٥٠٪ من الرسم ، اما الذين يزيد معاشهم عن ٧٠٠ ليرة فلا يتناولون أي تخفيض . وهناك تخفيضات اخرى بالنسبة لمستخدمين آخرين معظمهم مستخدمون دائمون في الجيش والشرطة وسكان التقب وغيرهم .

## لجنة الطلاب في ام الفحم تستنكر أعمال بعض المسؤولين لعرقلة نشاطها

ام الفحم - من غو محمود حسن - الطلبة بوجودة مدرسة ثانوية في ام الفحم اهداف شيوعية !

هكذا يرد سكرتير « الشبيبة العاملة والمتعلمة » في ام الفحم التابعة للمستودع ، للدعوة كامل جابر ، على طلبة اقامة مثل هذه المدرسة في القرية . ويضيف حشرته ، في اعداها تبيلة منها : مساعدة الطلاب المعوزين .

● مساعدة الطلاب في مختلف المواضيع من قبل الطلاب الناجحين في نفس المواضيع .

● مساعدة الطلاب في القضاة التي تبيلة منها : مساعدة الطلاب المعوزين .

● مساعدة الطلاب في القضاة التي تبيلة منها : مساعدة الطلاب المعوزين .

● مساعدة الطلاب في القضاة التي تبيلة منها : مساعدة الطلاب المعوزين .

## البرت القاقم

## اعلان واداة

الحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه الحكمة مفسحة مقدمة من الاب القوي سمعان نصار كهن الطائفة الارثوذكسية وبعض الوجهاء ليد ان المرحوم اندراوس حبيب عيسى قد تولى بتاريخ ١٩٦٨/٧/١٧ من والده امين حبيب عيسى و زوجته بيمهم التثقيف الا بمقتضى الدعاية للاوساط الحاكمة فقط .

ان لجنة الطلاب تتوجه للمسؤولين مطالبة باصدار حصة والاخذ بيد اللجنة الناشئة لتنفيذ اهدافها النبيلة .

سامي الخوري عيسى سكرتير الحكمة



